

# أثر إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها

إعداد

د/ منصور عبد الرحمن أحمد مضوي

1445هـ - 2023م



## 1- المقدمة:

تمثل مهارة القراءة مصدرا لتنمية ملكة الفهم في تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها؛ وذلك من خلال النظر إلى مفهوم القراءة الشامل الذي يدعو إلى الفهم والاستيعاب والتحليل والنقد وإبداء الرأي وإدراك ما وراء السطور من معانٍ خفية. ومن هذا المنطلق جاءت أهمية هذا البحث في تناوله لإستراتيجية خريطة القصة ودراسة أثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد هدف البحث إلى معرفة أثر إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وصيغت فروضه بناءً على فرضية وجود علاقة موجبة بين إستراتيجية خريطة القصة وتنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد أكدت نتائج البحث فاعلية استخدام إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي.

## 2- مشكلة البحث:

لمس الباحث مشكلة البحث من خلال خبرته في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في عدد من الجامعات العربية، فقد لاحظ ضعف الطلاب في مهارات الفهم القرائي بشكل عام، وضعفهم في معرفة المعاني الضمنية في النص، ومهارات تحليل النص، والتنبؤ بالنتائج وما إلى ذلك من مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي بشكل خاص.

## 3- أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في عدة جوانب، وهي:  
أ- مساعدة المعلمين على تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

- ب- مساعدة الطلاب على تحسين مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي؛  
ليتمكنوا من فهم النص والتفاعل معه.
- ج- مساعدة المؤسسات المهتمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على  
الاهتمام بتدريب المعلمين على إستراتيجيات الفهم القرائي في برامج  
إعداد المعلمين، وذلك في ضوء ما تشير إليه نتائج هذه الدراسة.
- د- تسهم الدراسة الحالية في فتح المجال لدراسات جديدة في هذا المجال.

#### 4- أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يأتي من أهداف:
- أ- التعرف على مفهوم الفهم القرائي الاستنتاجي ومهاراته.
- ب- معرفة أثر إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي  
الاستنتاجي.

#### 5- أسئلة البحث:

- أ- ما أثر إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات متعلم اللغة العربية  
من الناطقين بغيرها في استنتاج معاني المفردات من خلال السياق؟
- ب- ما أثر إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات متعلم اللغة  
العربية من الناطقين بغيرها في استنتاج المعاني الضمنية في النص؟
- ج- ما أثر إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات متعلم اللغة العربية  
من الناطقين بغيرها في التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة  
في النص؟
- د- ما أثر إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات متعلم اللغة العربية  
من الناطقين بغيرها في تحليل النص القرائي؟

## 6- فروض البحث:

- أ- تؤدي إستراتيجية خريطة القصة إلى تنمية مهارات استنتاج معاني المفردات من خلال السياق.
- ب- تؤدي إستراتيجية خريطة القصة إلى تنمية مهارات استنتاج المعاني الضمنية في النص.
- ج- تؤدي إستراتيجية خريطة القصة إلى تنمية مهارات التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة في النص.
- د- تؤدي إستراتيجية خريطة القصة إلى تنمية مهارات تحليل النص القرائي.

## 7- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، لملاءمته لموضوع البحث وإجراءاته.

## 8- أدوات البحث :

تمثلت الأداة المستخدمة في هذا البحث في الاختبار.

## 9- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من الطلاب غير الناطقين باللغة العربية الذين يدرسون في مركز اللغات بالجامعة القاسمية.

وُحددت عينة البحث من طلاب المستوى المبتدئ، الذين يدرسون في العام

الدراسي 2023 - 2024.

## 10- حدود البحث:

أ- الحدود الموضوعية: إستراتيجية خريطة القصة وأثرها في تنمية

مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي للناطقين بغير اللغة العربية.

ب- الحدود المكانية: مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدينة

الشارقة.

ج- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023 - 2024.

د- الحدود البشرية: طلبة مركز اللغات بالجامعة القاسمية.

#### 5- مصطلحات البحث:

- أ- التعريف الإجرائي للفهم القرائي الاستنتاجي: معرفة معاني النص الظاهرة والباطنة، وإدراك العلاقات والروابط بين الجمل والفقرات، والتوصل إلى النتائج، من خلال المقارنات والتحليلات.
- ب- التعريف الإجرائي لإستراتيجية خريطة القصة: هي إستراتيجية تعتمد على تصنيف القصة إلى أشكال ورسوم بيانية لفهم النص وتحليله والربط بين الشخصيات والأحداث.

## المحور الأول: الفهم القرائي

### أولاً: مفهوم الفهم القرائي:

لقد تطور مفهوم الفهم القرائي نتيجة لتطور مفهوم القراءة نفسها، فبعد أن كان ينظر للقراءة بأنها "عملية تفسر الرموز المكتوبة، وتحولها إلى ألفاظ منطوقة، دون التطرق للفهم والاستيعاب"<sup>1</sup>، تطورت هذه النظرة لتشمل الفهم والاستيعاب والتحليل والنقد. ويعرف الفهم القرائي بأنه:

1- "عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، ويشمل هذا الربط إيجاد المعنى من خلال السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية"<sup>2</sup>.

2- "عملية بنائية وتفاعلية يقوم بها القارئ، وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي: القارئ، والنص القرائي، والسياق"<sup>3</sup>.

3- "عملية تفكير متعدد الأبعاد وتفاعل بين القارئ والنص والسياق"<sup>4</sup>. ويعرفه الباحث بأنه مجموعة العمليات العقلية التي يقوم بها القارئ، والتي تنتج عن تفاعله مع النص مستعيناً فيها بخبراته السابقة؛ لاستخلاص المعاني الصريحة والمعاني الضمنية في النص من خلال فهم السياق، والربط الصحيح بين الرمز والمعنى.

١ - <https://ar.wikipedia.org>.

٢ - حامد عبد السلام زهران - المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهاراتها وتدريبها وتقويمها - دار المسيرة للطباعة والنشر - عمان 2007 - ص 370.

٣ - Snow Catherine - Reading For Understanding Toward A research & development Program In Reading Comprehension - 2002 p14.

٤ - حسن شحاته، وزينب النجار - معجم المصطلحات التربوية والنفسية - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة 2003 - ص 232.

## ثانياً: عمليات الفهم القرائي:

وهي العوامل التي تساعد على فهم النص فهما صحيحا شاملا. ويرى (عصر) "أن عمليات الفهم القرائي هي العمليات المستخدمة في الفهم"<sup>5</sup>. ومن خلال تتبع تعريفات الفهم القرائي، يمكن إجمال هذه العمليات فيما يلي:

### 1- التفاعل بين القارئ والنص:

إن التفاعل بين القارئ والنص هو هدف أساس من النص، فلا بد أن يحتوي النص على روح يبثها الكاتب من خلال كتابته، ومن خلالها يتفاعل القارئ مع النص " فالقراءة لا تنظر إلى التواصل على أنه علاقة ذات اتجاه واحد من النص إلى القارئ، بل تنظر إليه في اتجاهين متبادلين من النص إلى القارئ ومن القارئ إلى النص، في إطار علاقة متبادلة"<sup>6</sup>. ولا بد أن يعكس النص الاهتمامات الثقافية والفكرية والفلسفية للقارئ؛ ليتفاعل مع النص موافقة أو رفضاً، وهذا التفاعل لا يؤدي إلى فهم النص وحسب، إنما يقود إلى ظهور نص آخر من خلال النقد وإبداء الرأي أو المعارضة والتأييد، مما يجعل من عملية الفهم القرائي عملية إنتاجية تنتج نصوصاً جديدة.

٥ - حسني عبد الباري عصر - الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه - مركز الاسكندرية للكتاب - الإسكندرية 1999 ص 180.

٦ - www.startimes.com



## 2- السياق:

يتكون النص القرآني من أعداد كبيرة من المفردات اللغوية، ولكل مفردة منها معناها الخاص، ولكن النظر إلى النص من خلال معنى المفردات لا يعد فهما للنص، بل يقتضي الفهم الصحيح للنص النظر في سياق هذه المفردات، فمعنى المفردة الواحدة قد يختلف باختلاف السياق الذي وردت فيه.

ويعتبر عبد القاهر الجرجاني من أوائل الذين أكدوا على أهمية فهم النص من خلال السياق فهو يرى أن "لا نظم في الكلم، ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض ويبنى بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك"<sup>7</sup>.

ويشمل السياق أحوال المتكلمين والمخاطبين، وثقافتهم، وأحوالهم، ويظهر ذلك في تقسيم السياق إلى قسمين هما<sup>8</sup>:

أ- السياق اللغوي: ويقصد به ما يسبق الكلمة، وما يليها من كلمات أخر.

ب- السياق غير اللغوي: ويقصد به ظروف الخطاب، وملابساته الخارجية ويطلق عليه اسم سياق الحال، أو سياق المقام.

## 3- الخبرات السابقة:

ويقصد بها "المعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم والقيم والاتجاهات والميول التي تم اكتسابها من محيط المجتمع، والمشاهدات اليومية وممارسات الحياة الاجتماعية، والمواد الدراسية المختلفة"<sup>9</sup>.

٧ - عبد القاهر الجرجاني - دلائل الإعجاز في علم المعاني - دار الكتب العالمية - ط1 - بيروت 1988 - ص 40.  
٨ - مسعود صحراوي - المنحى الوظيفي في التراث اللغوي العربي - مجلة الدراسات اللغوية - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض - المجلد الخامس - العدد الأول - 2003 - ص 42.

إذاً فالخبرات السابقة هي الخبرات المكتسبة بمرور الوقت بطريقة منظمة أو من خلال تجارب الفرد ومعاشرته لأفراد المجتمع. ويرى (الدليمي) " أنه كلما أمتلك القارئ خبرة تتعلق بالموضوع؛ كان قادراً على فهم المحتوى القرائي"<sup>10</sup>.  
ويؤكد (شحاته) " على أن القراءة عملية يبني فيها القارئ الحقائق، التي تكمن وراء الرمز، ولا بد لهذا البناء من أن يتصل بالخبرة، لتفسر له تلك الرموز"<sup>11</sup>.

### ثالثاً: مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي:

لقد تباينت تصنيفات مستويات الفهم القرائي، فقسمت إلى أربعة مستويات وهي: عملية التحديد، وعملية التحليل، وعملية التقويم، وعملية التطبيق<sup>12</sup>.  
ويذكر هذا التصنيف مستوى الفهم الاستنتاجي باسم عملية التحليل.  
وفي تصنيف ثان قسمت مستويات الفهم القرائي إلى ثلاثة مستويات وهي: مستوى الفهم الحرفي، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم التقويمي أو الناقد<sup>13</sup>.

وفي تصنيف ثالث صنفت إلى محورين هما: المحور الأفقي وشمل هذا المحور أربعة مستويات هي: فهم معنى الكلمة، وفهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة، وفهم معنى النص.

٩ - محمد عبيد الظنحاني - فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم - عالم الكتب - القاهرة 2011 - ص 87.

١٠ - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي - اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية - عالم الكتاب الحديث - الأردن 2009 - ص 29.

١١ - حسن شحاته - تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة - ط6 - 2004 - ص 101.  
١٢ - Harris, Larry & Smith, Carl B - Reading Instruction Diagnostic Teaching In The Classroom, New York, Holt Rinehart & Winston Holt, 1980.

١٣ - Karlin, Robert - Teaching Reading On High Schools - Improving reading in the content area - 4th edition - New York - Happer & Row Publisher - 1984 p191 .

أما المحور الرأسي فقد ضم خمسة مستويات هي: الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي.

### 1- مفهوم مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي:

يعرف الفهم القرائي الاستنتاجي بأنه قدرة القارئ على التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أخفاها الكاتب ولم يصرح بها في النص<sup>14</sup>. ويعرفه الباحث بأنه معرفة معاني النص الظاهرة والباطنة، وإدراك العلاقات والروابط بين الجمل والفقرات، والتوصل إلى النتائج من خلال المقارنات والتحليلات.

### 2- مهارات مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي:

ويمكن إجمال مهارات مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي في المهارات الآتية:

- أ- استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.
- ب- استنتاج معاني الكلمات غير المألوفة من خلال السياق.
- ج- استنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب في بناء الموضوع.
- د- التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة في النص.
- هـ- عمل المقارنات وتحديد أوجه التشابه والاختلاف.
- و- تحديد السبب والنتيجة.
- ز- تحديد سمات بعض الشخصيات.

١٤ - محمد عبيد الظنحاني - فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم - مرجع سابق - ص 68.

## المحور الثاني: الإستراتيجيات التعليمية

### أولاً: مفهوم الإستراتيجيات التعليمية:

ترجع كلمة إستراتيجية إلى الأصل الاغريقي Strateques التي تعني خدعة أو خطة، وتم استعارة هذا المصطلح في التربية باعتباره خطة ذكية لإحراز هدف ما بأقصر السبل، وأيسر الوسائل، وأقل التكاليف مع الاقتصاد في الزمن والجهد المبذول<sup>15</sup>.

وتعرف الإستراتيجيات التعليمية: "بأنها التخطيط العام لأهداف عامة نسبياً ويتضمن ذلك التخطيط اختيار المادة الملائمة والتنظيم العام لها"<sup>16</sup>.

ويبين (الحلاق) أهم خصائص الإستراتيجيات التعليمية التي تكمن في تحقيق التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية، وتحديد الأداءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم، وتوجيه التدريس نحو تحقيق أهداف محددة مسبقاً، وهي تركز على الجانب الوجداني والجانب المعرفي، وتتسم كذلك بالمرونة<sup>17</sup>.

ويرى الباحث أنه لا يمكن حصر الإستراتيجيات التعليمية في عدد محدد من الإستراتيجيات، وإنما هي إستراتيجيات قابلة للتطوير والتحديث والمواءمة مع الأهداف التعليمية متى ما أستطاع المعلم المبدع تطويعها لهذا الغرض دون تكلف.

١٥ - زكريا بشير إمام - التخطيط الاستراتيجي والتعليم العالي في الوطن العربي إشارة خاصة إلى السودان - شركة مطابع السودان للعملة المحدودة - الخرطوم 2003 ص 45 .  
١٦ - محمود كامل الناقة - تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومدخله وطرق تدريسه - وحدة البحوث والمناهج - سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (9) - جامعة أم القرى- مكة المكرمة 1985 ص 51 .  
١٧ - علي سامي علي الحلاق - اللغة والتفكير الناقد- أسس نظرية وإستراتيجيات تدريسية - دار المسيرة - عمان 2007 ص 105.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت دور الإستراتيجيات التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كدراسة (الحديبي، 2012)<sup>18</sup> التي حدد فيها خطوات تطبيق إستراتيجية (أتقن) وهي اختصار لعناصر الإستراتيجية الأربع (اقرأ، تفكر، قوّم، ناقش) وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية الإستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

ودراسة (آل علي، 2021)<sup>19</sup> التي هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية وقد أكدت نتائج هذه الدراسة فاعلية إستراتيجية القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب المستوى المتوسط.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أكثر خصوصية وتحديدًا من تلك الدراسات فهي تتناول مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي دون غيرها من مهارات الفهم القرائي، كما أن عينة الدراسة الحالية تتميز بتنوع كبير في جنسيات أفرادها.

### ثانيًا: إستراتيجية خريطة القصة:

يرى الباحث أن إستراتيجية خريطة القصة اعتمدت على إستراتيجية الخرائط المعرفية التي اقترحها هانف (Hanf,1971) بهدف تنظيم المحتوى التعليمي

١٨ - علي عبد المحسن الحديبي - تأثير استراتيجية اتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - مجلة العربية للناطقين بغيرها - معهد اللغة العربية بجامعة افريقيا العالمية - العدد 13 - 2012 - ص 241-239 .

١٩ - أنس بن حسين بن أحمد آل علي - إستراتيجية خريطة القصة وأثرها في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية - العدد السابع - الجزء الأول - سبتمبر 2021 - ص 1 - 31 .

والتي تعرف بأنها عملية تنظيم المعلومات في أشكال أو رسومات، تبين ما بينها من علاقات<sup>20</sup>.

تعرف إستراتيجية خريطة القصة بأنها إستراتيجية تستخدم الرسومات المنظمة لمساعدة الطلاب على تعلم عناصر القصة من شخصيات وحبكة ومشكلات وحلول<sup>21</sup>. وتكمن أهميتها في تنظيمها لمحتوى القصة، وتبسيط فهم أجزاء القصة وما بينها من ترابط، وهي تساعد في تحليل محتوى القصة<sup>22</sup>.

---

٢٠- ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد - استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي) - دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع - عمان 2005 ط 1 - ص 217

٢١- Gardill & Asha, (2004), the story-grammar text comprehension of elementary students with learning disabilities, Learning Disability Quarterly, 27(1), 105-121..

٢٢- Mendillo, Rafael, (2013), Reading Strategy: Story Map, Miami Dade College, 2011, in Journal of Ashadi Kurniawan, Tanjungpura University.

### المحور الثالث: إجراءات الدراسة

#### أولاً: هدف الدراسة:

- استخدم الباحث بعض الإجراءات للتأكد من صحة فروض هذا البحث، وللتعرف على مدى تحقق أهدافه.
- وحدد الباحث مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي المستهدفة من هذا البحث، والتي جاءت على النحو الآتي:
- أ- استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق.
  - ب- استنتاج المعاني الضمنية.
  - ج- التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة.
  - د- تحليل النص من خلال عمل المقارنات وتحديد أوجه التشابه والاختلاف وتحديد السبب والنتيجة وتحديد سمات الشخصيات.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة في هذا البحث من طلبة المستوى المبتدئ الذين يدرسون في مركز اللغات بالجامعة القاسمية في العام الدراسي 2023 - 2024، والبالغ عددهم 89 طالبا وطالبة.

#### ثالثاً: عينة الدراسة:

حدد الباحث عينة الدراسة من الطلاب الذكور، الذين يدرسون بالمستوى المبتدئ وبلغ عدد أفراد العينة (20) طالباً.

### رابعاً: أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاختبار، وقد وُضعت أسئلة الاختبار عن طريق الاستعانة بمجموعة من المراجع المختصة في هذا المجال، إضافة لآراء وتوجيهات الخبراء والمختصين، وقد قام الباحث بعدد من الإجراءات المتعلقة بأداة الدراسة ولضمان فاعلية أداة الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

#### 1- الصدق الظاهري للاختبار:

عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في هذا المجال واستناداً إلى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة.

#### 2- الصدق الداخلي للاختبار:

استخدم الباحث أسلوب الصدق الذاتي، باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث بلغ الصدق الذاتي لأداة الدراسة الحالية (0.81) وهي درجة صدق يعتمد عليها، وقد اطمأن الباحث لاستخدامها في هذه الدراسة.

#### 3- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الارتباط حيث وزع الاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (20) طالباً من خارج عينة الدراسة، واستخدم الباحث لحساب معامل الارتباط المعادلة الآتية:

$$r = \frac{\text{مج (س - س)} (\text{ص - ص})}{\sqrt{\text{مج (س - س)}^2 (\text{مج (ص - ص)}^2)}}$$



جدول رقم (1) قيمة معامل الارتباط لأداة الدراسة.

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	الوسط الحسابي	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
العينة الاستطلاعية	20	0.88	0.69	0.546

#### 4- تحديد زمن الاختبار:

حدد الباحث زمن الاختبار بساعة ونصف عن طريق المعادلة الآتية:

جدول رقم (2) معطيات تحديد الزمن المناسب للاختبار.

زمن أسرع طالب	زمن أبطأ طالب	المجموع	المتوسط بين الزمنين
80 دقيقة	100 دقيقة	180 دقيقة	90 دقيقة

#### 5- تحديد معامل الصعوبة للاختبار:

تم حساب معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار، وفقاً للمعادلات الآتية<sup>23</sup>:

أ/ معامل الصعوبة =  $1 - \text{معامل السهولة}$  .

ب/ معامل السهولة =  $\frac{\text{معدل العلامات}}{\text{النهاية العظمى للسؤال}}$  .

ج/  $\text{معدل العلامات} = \frac{\text{مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}}$

د/  $\text{معدل النسبة المقبولة لصعوبة السؤال} ، \text{ تقع بين } (0.1 - 0.9)$  .

وبما أن :

- عدد طلاب العينة الاستطلاعية = 20 طالباً .

- النهاية العظمى لكل سؤال = 10 درجات .

وبناء على ذلك، تم تحديد معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار كما هو موضح

في الجدول رقم (3).

٢٣ - زيد الهويدي - أساسيات القياس والتقويم التربوي - دار الكتاب الجامعي - العين 2004 - ص 186 .

جدول رقم (3) معطيات تحديد معامل الصعوبة للاختبار

معامل الصعوبة	معامل السهولة	معدل العلامات	مجموع درجات الطلاب	رقم السؤال
0.35	0.65	6.5	130	الأول
0.43	0.57	5.75	115	الثاني
0.5	0.5	5	100	الثالث
0.55	0.45	4.5	90	الرابع

### 6- أساليب التحليل الإحصائي:

لمعرفة مدى تحقق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

المحور الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

أولاً: عرض البيانات وتحليلها:

جاءت نتيجة عرض البيانات وتحليلها وفقاً لفروض البحث على النحو الآتي:

#### 1- الفرضية الأولى:

تتص فرضية الدراسة الأولى على أن إستراتيجية خريطة القصة تؤدي إلى تنمية مهارات استنتاج معاني المفردات من خلال السياق.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم تحليل نتيجة السؤال الأول من

الاختبار.

جدول رقم (4) نتيجة التحليل الإحصائي للفرضية الأولى.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
التجريبية	4.29	0.72	-4.53	26	0.000
الضابطة	3.51	1.01			

بالنظر إلى الجدول رقم (4)، نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (4.29)، والانحراف المعياري هو (0.72)، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-4.53)، ودلالة إحصائية تساوي (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وعند درجة حرية بلغت (26)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، في تحسن مهارات استنتاج معاني المفردات من خلال السياق.

## 2-الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية للدراسة على أن إستراتيجية خريطة القصة تؤدي إلى تنمية مهارات استنتاج المعاني الضمنية في النص. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم تحليل نتيجة السؤال الثاني من الاختبار.

جدول رقم (5) نتيجة التحليل الإحصائي للفرضية الثانية.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	4.25	0.76	-6.16	26	0.000
الضابطة	3.18	1.14			

يؤكد الجدول رقم (5) أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (4.25)، والانحراف المعياري هو (0.76)، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-6.16)، ودلالة إحصائية تساوي (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وعند درجة حرية بلغت (26).

مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، في تحسن مهارات استنتاج المعاني الضمنية في النص.

### 3- الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أن إستراتيجية خريطة القصة تؤدي إلى تنمية مهارات التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة في النص. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم تحليل نتيجة السؤال الثالث من الاختبار.

جدول رقم (6) نتيجة التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	3.96	0.70	12.81-	26	0.000
الضابطة	2.14	0.94			

وبالنظر إلى الجدول رقم (6) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (3.96)، والانحراف المعياري هو (0.70)، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-12.81)، ودلالة إحصائية تساوي (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وعند درجة حرية بلغت (26). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المجموعة التجريبية في تحسن مهارات التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة في النص.

### 4- الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على أن إستراتيجية خريطة القصة تؤدي إلى تنمية مهارات تحليل النص القرائي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم تحليل نتيجة السؤال الرابع من الاختبار.

جدول رقم (7) نتيجة التحليل الإحصائي للفرضية الرابعة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	3.85	0.90	-10.40	26	0.000
الضابطة	2.18	0.92			

وبالنظر إلى الجدول رقم (7) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (3.85)، والانحراف المعياري هو (0.90)، وقيمة (ت) المحسوبة هي (-10.40)، ودلالة إحصائية تساوي (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية بلغت (26).

مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المجموعة التجريبية، في تحسن تنمية مهارات تحليل النص القرائي.

#### ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من خلال نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن هنالك معامل ارتباط عالٍ بين استخدام إستراتيجية خريطة القصة وتنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وهذا الارتباط يؤكد صحة فرضيات البحث ويتفق مع ما توصلت إليه دراسة (آل علي، 2021) التي أظهرت أن استخدام إستراتيجية خريطة القصة تؤدي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل عام.

## المحور الخامس: نتائج البحث وتوصياته

### أولاً: نتائج البحث:

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- فاعلية إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق.

2- فاعلية إستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب، وتحديد هدف الكاتب من النص.

3- تحسن القدرة على التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات عند استخدام إستراتيجية خريطة القصة في تعليم القراءة.

4- يؤدي استخدام إستراتيجية خريطة القصة إلى تحسين القدرة على عقد المقارنات، والربط بين السبب والنتيجة، وتحديد سمات الشخصيات الواردة في النص.

وبشكل عام فقد أكد البحث على أن استخدام إستراتيجية خريطة القصة يؤدي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### ثانياً: توصيات البحث:

أوصى الباحث من خلال ما توصل إليه من نتائج، بالآتي:

1- الاهتمام بالإستراتيجيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل عام، وإستراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الدارسين.

- 2- ضرورة الاهتمام بالقصص الهادفة لأنها تثير دافعية الطلاب نحو التعلم؛ وهي مصدر مشوق يتوافر فيه التفاعل بين القارئ والنص.
- 3- عقد دورات وورش تعليمية، وتأهيلية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لتدريبهم وتزويدهم بإستراتيجيات تنمية مهارات الفهم القرائي.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- 1- حامد عبد السلام زهران 2007: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهاراتها وتدريبها وتقويمها، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 2- حسن شحاته، وزينب النجار 2003: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 3- حسن شحاته 2004: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة.
- 4- حسني عبد الباري عصر 1999: الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
- 5- ذوقان عبيدات وسهيلا أبو السميد 2005: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي)، عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 6- زيد الهويدي 2004: أساسيات القياس والتقويم التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي.
- 7- زكريا بشير إمام 2003: التخطيط الاستراتيجي والتعليم العالي في الوطن العربي إشارة خاصة إلى السودان، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة.
- 8- طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي 2009: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن، عالم الكتاب الحديث.
- 9- عبد القاهر الجرجاني 1988: دلائل الإعجاز في علم المعاني، بيروت، دار الكتب العالمية، الطبعة الأولى.



10- علي سامي علي لحلاق 2007: اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية وإستراتيجيات تدريسية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى.

11- محمد عبيد الظنحاني 2011: فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، القاهرة، عالم الكتب.

12- محمود كامل الناقة 1985: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومدخله وطرق تدريسه، وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (9)، مكة المكرمة جامعة أم القرى.

ثانيًا: المجلات والدوريات وأوراق العمل:

13- مسعود صحراوي 2003: المنحى الوظيفي في التراث اللغوي العربي، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، المجلد الخامس، العدد الأول، ص 11 - 44.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

- 14- Harris, Larry & Smith, Carl B 1980: **Reading Instruction Diagnostic Teaching In The Classroom**, New York, Holt Rinehart & Winston Holt.
- 15- Karlin, Robert, 1984: **Teaching Reading On High Schools**, Improving reading in the content area, 4<sup>th</sup> edition, New York, Happer & Row Publisher.
- 16- Snow Catherine 2002: **Reading For Understanding Toward A research & development Program In Reading Comprehension**.

رابعًا: مواقع شبكة المعلومات العالمية:

- 17- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- 18- [www.startimes.com](http://www.startimes.com)